وبينها في كتاب الكراهية من يعمل اعمال الصالحات لكنه وقع في قلبه انه ليس بمؤمن ولا يعتقد اعماله لانه عصى الله كثيرا وهو مؤمن صالح وان وقع في قلبه انه ليس بمؤمن لانه لا يعرف الله تعالى بالايمان فليستغفر فليبك عليه فهو كافر والعياذ بالله تعالى عنه وان وجد من نفسه انكار ذلك فهو مؤمن انتهى

الباب الخامس فيما يتعلق بالقران

والعياذ بالله تعالى في شرح العقائد ذكر المشايخ رحمهم الله تعالى انه يقال كلام الله غير مخلوق ولا يقال القران غير مخلوق لكيلا يسبق الى الفهم ان المؤلف من الاصوات والحروف قديم كما ذهب اليه الحنابلة جهلا وعنادا انتهى وفي التمهيد من قال لا نقول القران مخلوق او غير مخلوق كفر ومن قال القراءة والقران واحد كفر انتهى وفي البزازية من قال بخلق القران فهو كافر ولو اراد بالقران المقروء بالسنتنا لا يكفر لانه مخلوق بلا نزاع ومن انكر اية من القران او سخر باية منه او استخف او انكر كتابا من الكتب المنزلة على الانبياء فقد كفر وان قال الشيء من القران لم اراد ولم ذكر الله هذا في القران كفر قيل له لم لا تقرا القران او لم لا تكثر فيه فقال شبعنا او كرهت كفر قراءة القران على وجه الهزل او في مجلس يضرب فيه الدف ونحوه كفر بالاستخفاف اذا تلا اية من القران في المزاح والمطايبة كفر بالاستخفاف ايضا وكذا المزاح مثل ان يقول لمن يقرا القران ولم يذكر منه كلمة والتفت الساق بالساق او ان يقول لغيره بطريق النظر كيف تقرا والنازعات نزعا او نزع او يقول قل هو الله احد برايه وبرد بياض قات المرء او قات الاخرى بيان ذكر في او قال لمن يقرا عند المريض سورة يس دع مراده منه او يجي بالقدح المملوء ويقول وكاسا دهاقا او يقول لو كانت شرابا او يقول عند الكيل او الوزن واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون او جمع الجماعة في موضع وقال وحشرناهم جميعا او فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا او دعي الى الصلاة بجماعة فقال انا اصلي وحدي لان الله تعالى قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قيل يكفر في الكل وقال الامام الكلاباذي يكفر العالم دون الجاهل ولو قال لما ينبغي لا لو الحم والباقيات الصالحات يكفر وينبغي ان ينبه على ذكر الكلاباذي ونص في فتاوى سمرقند فيه وفي قوله اذا قال فاعا صفصفا شده است انه يكفر لكن فيه خطأ عظيم لكلها البزازية وغيرها وفي التتمة من استعمل كلام الله في بدل من كلامه كمن قال عند اجتماع الناس فجمعناهم جمعا كفر انتهى وفي جامع الفصولين قال لغيره اي كونا نورا انا اعطيناك كفر ولو قال في القران كلمة عجمية فغير امر تنظر معناه ذكره ابو القاسم الصفار

وقوله الطامات الصادق واصحاب الجنة ويقال النار ويقرا كيف شاء فان تعمد كفر وان لا فلا لكن لم يجزا ما قبله من يقرا القران فقال له احد انك جرما بالشطرنج لست كفر انتهى وفي المحيط من وضع رجله على المصحف استخفافا كفر انتهى وفي المختارات المشكلة في قراءة القران باللحن وتغيير الاصوات والترمزمة وتنقل عن ظهير الدين المرغيناني انه قال من يقرا وضاربنا اخشت يكفر انتهى ويقول الخير وقد اشتهر حديث من فسر القران برايه فقد كفر والقران في كتب الحديث الذي عند بلال وكذا القران في كتب الفقه ان المراد به انه يريد الكفر الحقيقي فمن ظهر بقتل صحيح فليتيمم بالحاقه بهذا المحال رجاء به الثواب من الله عز وجل وفي متن العقائد النسفية ان النصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد كفر انتهى وفي البزازية ومن قال بسم الله عند اكل الحرام المقطوع بحرمته كفر وكذا يكفر من يشرع عند مباشرة كل حرام قطعي الحرمة ولو قال بعدما اكل الحرام الحمد لله اختلفوا فيه انتهى وفي بعض المعتبرات وان لم يتوبوا لا يكفر وفي اليتيمة ان اراد الحمد على ان رزقه الله ذلك يكفر وفي المحيط والظهيرية رجلان تخاصما فقال احدهما لا حول ولا قوة الا بالله فقال الاخر لا حول ليس على امر او ما ذا افعل بلا حول او لا حول لا يغني من جوع او لا يأتي من لا حول ولا شيء او لا يكفيهم لا حول كفر في كل ذلك وكذا يكفر لو قال الكلام ما تيق عند التسبيح والتهليل وكذا لو قال سبحان الله فقال له الاخر يكفر سبحان الله او الى متى سبحان او سبحان سبحان الله كفر لاستخفافه في الكل باسم الله تعالى وفي جامع الفصولين من عطس مرات فقال له من عنده يرحمك الله فعطس مرة اخرى فقال مجان امدم از يرحمك الله كفتن او قال ولست شدم او ملول شدم او قال ما لي فقد قيل لا يكفر وهو الصحيح اذ قوله يرحمك الله دعا ولو قال صاف قلبي عن دعائك لا يكفر لذلك انتهى وفي الجواهر سمع الاذان او قراءة القران فقال صوت طرفه يكفر انتهى وفي اليتيمة قال المؤذن يؤذن استهزاء انه من هذا المحروم الذي يؤذن كفر ومن ضحك عن المتيمم استخفافا بالتيمم كفر وفي بعض الكتب من قال المؤذن يؤذن هذا صوت غير متعارف او صوت الاجانب كفر ولو قال الخبر مؤذن لا يكفر يعني قوله لمن يؤذن في غير وقت الاذان استهزاء انتهى وفي جامع الفصولين سمع الاذان فقال هذا صوت الجرس او قال من بانك ياسيا انت اذن او قال هو يكذب او اعاد الاذان على وجه الاستهزاء كفر انتهى وفي الاشباه الاستهزاء بالاذان كفر لا بالمؤذن ومن ترك العبادة تهاونا

Copyright King Saud University